

## سيدي الوطن: سماؤك الهنا والرخاء وأرضك الاستقرار والأمن

أنا ياسيدي لا ماتجرت العطش ينبوع ولا قد مرني قيظ وصميلي يابس وعطشان

إذا مات منا سيد قام سيد قوول لما قال الكرام فعول



عبدالله الجعيني

تتبر أسفار التاريخ بتوحيد جزيرة العرب على يد عبقرى العروبة والإسلام تحت راية الإخلاص، واشتراك جميع القبائل في هذا التوحيد التاريخي الفريد بقيادة الإمام النادر الممثل الملك عبدالعزيز ومنذ ذلك التوحيد الذي شغ في العالم العربي والإسلامي شعاع الشمس في رابعة النهار، والمملكة العربية السعودية تعيش عهداً من الأمن والاستقرار والرخاء والتقدم والنهضة الشاملة المتواصلة بشكل نادر حقاً في كل دول العالم.. بحيث أصبح هذا الوطن العظيم مفضرة لكل مواطن، وعزّ وعزوة لكل العرب والمسلمين، وركن ركين في استقرار اقتصاد العالم، وقوة ثابتة في نشر العدل ونصر الحق في كل مكان، فالمملكة تطبق شرع الله المظهر، وترفع مظلة الأمن والاستقرار على كل مواطن ووافد، ونفذت من مشاريع التنمية وبناء الإنسان ما تعجز عن حصره المجلدات، وفي فترة وجيزة تعتبر في تاريخ الأمم ومضة خاطفة.

فقبل توحيد المملكة كانت صحراء جرداء لباسها الجوع ولحافها الخوف وهواؤها ملوثة بالجهل والخرافات وترابها ممّجل قاطح نفوح منه روائح الموت، ومجتمعها المبعثر محاصر بالغارات والعداوات، كانت أيضاً معزولة عن العالم عزلة مظلمة مطبقة (وخاصة وسطها) وكأنها خارج العالم لا يدري بها أحد ولا يابه لها أحد وإنما هي مجاهل تتصارع فيها الوحوش والقبائل ويجوس خلالها قطاع الطرق لا يسلم منهم صغير ولا كبير، ولا حاج ولا معتمر.. فسبحان الله العظيم، وبمنه وفضله الكريم، تحولت هذه الصحراء المهلكة إلى دولة راسخة شامخة وواحة وارفنة من الأمن والأمان، والرخاء والاستقرار، ولم تسعد شعبها فقط بل امتد خيرها ونورها للعالمين، وصارت دولة كبرى مرموقة على مستوى العالم، ومسموعة الكلمة في منابر الأمم، وفاعلة في

نهضة اقتصاد العالم، وموفرة للملايين من فرص العمل لمختلف الجنسيات والشركات الأجنبية والوافدين، يفيض خيرها على أهلها، كما المطر العذب الهتان، وينعم سكانها بالرخاء والهناء والاستقرار والأمن والأمان، منذ وُحد أجزاءها الملك عبدالعزيز وأرسي أوتادها بالأمن الشامل (حتى رعت الشاة مع الذئب) وبسط عليها الاستقرار العميم بفضل تطبيقه لنشرع الله المظهر وعبقريته في لم الشمل وتأليف القلوب وجعل الجميع يتعاونون على الخير والبر والبناء والعطاء، ثم خلفه من بعده أنجاله الكرام (الملوك سعود و فيصل وخالد و فهد وعبدالله وسلمان) فأضاف كل ملك مجداً جديداً إلى المجد التليد، حتى صرنا نسابق الزمن في نشر العلم وبناء الإنسان وماتنة الاقتصاد وقوة التنمية وعمق النهضة الشاملة التي عمت المدن والقرى، ونال خيرها وأمنها واطمئنانها القاصي والداني، في عالم من حولنا يغلي بالفتنة العمياء المظلمة التي تاكل الأخضر واليابس..

أنا يا سيدي لا ما تجرعت العطش ينبوع ولا قد مرني قيظ وصميلي يابس وعطشان ولا اكلت الجراد اللي تساقط والزهر في طلوع..

سنة ابغى المديد ولا بقى زك ولا سلوان ولا لي في الخلاؤد ولا لي في البلاد زروع.. ولا كان الوبر والطين سقف لي ولا جدران ولا اعرف الهجاد ولا صحت من الكرى مفجوع.. على صوت الرمي عند البيوت وصيحة المقطان نجيت من الويا ربي خلقني والويا مقطوع.. وفاتنتي المغازي ما قضب كفي رسن وعنان ولدت وفي السما فجر وأذان وفي القلوب خشوع.. على كفوف الرخا يا سيدي والعدل والإحسان ولكن شفت من هاك الظلام اللي سبقتني شموع.. وسمعت من السوالف ما فتني يا أكرم الأوطان عرفتك سيد شهيم كريم في زمان الجوع.. عنيد ما سلبك الفُقر لا عزه ولا إيمان وشفتك عاري حافي عجبت لراسك المرفوع.. متى كان المرض تيه ومتى كان العوز سلطان عشقتك والعرب تابع وأنتك لحالك المتبوع.. عزيز ما تطيق السدل لا أرض ولا إنسان

تصارعك الدول ما شيف مثلك صارع ومصروع.. كريم لا ظفرت ولا انكسرت تجدد البنيان ثلاث قرون ما هي ثورة هبت شهر وأسبوع.. ولا هي دولة قامت على الأوهام والطفيان ثلاث قرون من زنف وعس وقت وصبر وموع.. وضرب بالهنادي من ربي الشام لرمال عمان حشا يا سيدي ما أنته ترى نطق وذهب مشروع.. ولا أنته للفتن أرض سكنها الجاهل المخدوع.. يشق بخنجره صدره ويرجي جنة الرحمن ولا أنت اللي بلا دين ولا مبدأ ولا موضوع.. صديق في الرخا وإلا متى مال الزمن حوان سلام يا هل العوجا سلام بالفخر مشفوع.. عُليكم يا هل الدين الخنيف وشيمة الفرسان سلام يا رمال من حدق عين ومهج وضلوع.. حشا ما نرخصك مادام باقي للنخيل جذوع.. ومادام الوسم يرخي القلايد فأول الميزان (بدر بن عبدالمحسن)

## فقيد الأمة كل الأقطار تنعاه

في ليلة الجمعة بوقت المناجاة صوت الخبز زلزل هزيم الرعودي جاء البيان وحد دمي على أقصاه ومواكب الاحزان جتني وفودي قالوا الملك ودع وطننا لمخواه وموادعه هز الكيان السعودي صقر العروبه ماكره فوق مرباه ماهد عنه ولو طوته للحدودي هذا ابومتعب ذرى الشعب ودواه لا اشتدت الغمه وضاق الوجودي فقيد الامه كل الاقطار تنعاه حكامها وشعوبها والجنودي مرحوم ياللي صعب الايام تمناه افعالك البيض لعهدهك شهودي علق لها التاريخ في العز مشكاه على هداها كل نجم يزودي لولا عيال العود من طيب مجناه



## الله يحسن عزانا في ملك القلوب

الله يحسن عزانا في ملك القلوب اللي رحل ليلة الجمعة وكل نعاه ينعاه شعبه وينعا من جميع الشعوب قربه من الشعب عند الشعب زود غلاه لو غاب عنا مكانه داخل القلوب بالذات من فاعول الخير محد نساه اطلب من الله يغسله من جمع الذنوب جعله على مافعل من خير يلقي جزاه

## مات الملك اللي يهوز الصعيبات



ورسالته للشعب نبذ النزاعات وقلوب شعبه بـ المحبة قرتها والدار بـ انن اللي بدير السماوات بـ أمن وأمان وتستعيد أنشطتها في ظل حكامٍ للأمجاد رايات للمملكة هم زخرها وأرصدتها فد أرقابنا الهم عهدٍ وبيعات والمملكة كل العروق ارتوتها تصوت قامات وبالدار هامات خير السلف فد الأرض للي تحتها في حكم سلمان السعد والمسرات تجسد البيعه ونلقى ثمرتها يرقى بنا روس الرجوم الطويلات وحنا جنوده للوطن في جهتها

ضجت جميع أخبار كل المحطات وهاجت ركاب الفكر لحظة حكتها وزادت عيون بـ البكا عشر مرات بكثر الدموع اللي بموتك بكتها مات الملك اللي يهوز الصعيبات صقر العرب قايد حمى مملكتها وقمنا نردد لـ الصمد والتحيات وصدورنا ترجف بها أفئدتها صقر العروبة طيب القلب والذات حقق لـ أعلى مملكة أمنيته من فوق راس المجد حط العلامات وصل على التطوير نفسه هوتها منومس الأوطان في فايت فات بـ لم الشمل بعد الفتن شنتتها العابد اللي حافظ لـ الصلوات قلب الرحوم وطيبته كم سقتها سحاب الأعمار فكر وطموحات سيفين والنخلة تميل رطبته من خلقته ما يعرف المستحبات صنائع الإنجاز زاد حركتها موافقه للمجد في كل الأوقات سيرة ملك كل الأوامر رثتها يرفع علم وتقول كل الشعارات شهادة التوحيد نفسه روتها قلبه سما وإحساس قلبه مساحات ويدينه لشعبه تزويد بركتها